https://erjm.journals.ekb.eg
ISSN: 1110-1180
DOI: 10.21608/erjm.2021.46660.1046

ERJ
Engineering Research Journal
Faculty of Engineering
Menoufia University

التفكير الإبداعي في التحول الرقمي للمنظومة التعليمية الجامعية بين المعوقات الحالية والرؤى المستقبلية (دراسة حالة المقررات العملية لقسم التصميم الداخلي)

د/ شيماء عبد المجيد عبد المجيد إبراهيم[1] **د/ إلهام عبد الرؤوف سليمان[2]**

[1]مدرس قسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – معهد الجزيرة العالي للهندسة والتكنولوجيا- المقطم - مصر

[2]أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي – كلية علوم الأسرة – جامعة طيبة – السعودية

Email: Shimaa.allam@ymail.com

ملخص البحث:

يعتبر التعليم الإلكتروني في ظل التطورات السريعة والتحولات الرقمية الحالية في شتى المجالات والميادين، هو العنصر المتحكم والحاكم في التقدم التعليمي والتكنولوجي للتعليم عن بعد. فقد تعددت مصطلحات التعليم الإلكتروني نسبة للواقع الذي فرضته علينا أزمة جائحة كورونا لعام 2020م، فكانت بمثابة جائحة وصدمة لتحول المنظومة التعليمية بأكملها لتصبح عن بعد. وكيفية استكمال خطط المقررات والمهارات والأهداف وفقاً لتوصيف كل مقرر، ولكن بأدوات وطرق بديلة ومختلفة تماماً وفي وقت لحظي. لم تكن الفاجعة فقط في التحول الرقمي ولكن في عملية تطبيع المقررات ذات الطابع العملي التجريبي الذى يعتمد على الملاحظة و النقد و التجريب إلى معارف مكتسبة عن بعد، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة تجارب الآخرين للنهوض برسالة التعليم وتحقيق الغاية السامية المترتبة عليها. وبالرغم من غرابة واقع التحول الرقمي للعملية التعليمية على القائمين بتدريس للمقررات العملية، إلا أن الذى يستدعى للتوقف والتدقيق هو ما ذكر حول مفهوم التحول الرقمي بأنه " وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور التفكير الإبداعي والتفاعل وتنمية المهارات"، فإن وصفه بالإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، يجعلنا نراجع أنفسنا للوقوف على أهم التحديات التي ينبغي مواجهتها في المستقبل، فهل كان القصور في فهمنا للتعلم الرقمي، أم في استخدام الطرق التقليدية في التدريس، أم في توصيف مقرراتنا الدراسية، أم في جميع ما سبق. وعليه كان علينا أن نبدأ بأنفسنا ومنهاجيتنا في التعليم لسد الخلل والفجوات التي قد تكون واجهتنا في أول تصادم لنا مع التعليم عن بعد باستخدام أساليبه وأدواته لتقديم خبراتنا ومعارفنا التعليمية بطريقة عصرية تتسم بالإبداعية والتميز.

الكلمات المفتاحية :

التحول الرقمي – التعليم الإلكتروني – المنظومة التعليمية الجامعية – الرؤى المستقبلية - التفكير الإبداعي

المقدمة:

إنَّ التطـوُّرات العديـدة والكثيـرة التـي شـهدها القـرن العشـرون فـي المجـال التكنولـوجي و وسـائل الاتصـال تـأثر كثيـراً فـي تقدُّم الجوانـب التربويَّة والتعليميَّة، فلم يعد التعليم التقليدي بطرائقه المختلفة في نقل المعرفـة قـادراً علـى اسـتيفاء متطلبـات هـذه العمليـة التعليميـة وكـذلك الزيادة الكبيرة لعدد سكان العالم وصعوبة توفير فرص التعلُّم للجميع، كل ذلك ساهم في ظهور صيغ أو أساليب جديدة للتعلُّم تعتمد على المتعلم نفسه (التعليم الذاتي)، وتلبي تلك الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، لتعليم أكبر عدد ممكن من الأفراد وتلبية لاحتياجاتهم التعليمية والمهنية من خلال التعليم عن بعد فلا تقييد للزمان ولا للمكان ولا للفئة المعينة من الأفراد.

وتتلخص المشكلة البحثية فيما يأتي:

- التـوازن بـين احتـواء الأدوات التعليميـة الرقميـة وتكيفهـا لملائمـة المقـررات ذات الطـابع العملـي التطبيقـي، بمـا يحقـق السمة الإبداعيـة التي يتصف بها التعليم الرقمي.
- كيفيـة الاسـتفادة مـن فـرص التحـول الرقمـي العـالمي للمنظومـة التعليميـة لتحقيـق السـبق وتقليـص الفـارق الزمنـي للتعليـم بـين الشـرق والغرب.

أهداف البحث:

- تقديم أفضل الحلول الرقمية التي تساعد أعضاء هيئة التدريس مهنيا للاستفادة منها للارتقاء بالعملية التعليمية التطبيقية عن بعد، والإبداع في التعامل مع الأدوات المتاحة آخذين بالاعتبار التوصيف العام للمقررات.
- تكوين اتجاه فعال وايجابي لإعداد خريجي هذا المجتمع بالشكل والكيفية التي تمكنهم التفاعل مع مخرجات ومعطيات العصر الرقمي.
- تفعيل دور المنظومة التعليمية الجامعية من خلال دراسة إحصائية لتعزيز مكونات الإبداع وبناء الطلاب فكرياً وعملياً على الوجه الأمثل الذى يحقق الاستفادة من تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة.
- عرض تجارب الدول المتقدمة من خلال التحليل والدراسة لأوجه القوة والضعف للدور المؤسسي التعليمي في الدول المختلفة في التعامل مع واقع التعليم عن بعد، للاستفادة منها في توجيه الجهود المبذولة لتحقيقها للوصول نحو قمة المصاف العالمية.

1- المفاهيم العامة للتعليم الإلكتروني وإيجابيات وسلبياته :

تعـددت مصـطلحات التعلـيم عـن بعـد : الـتعلم الإلكترونـي- الـتعلم المدمج- التعلم المقلوب- التعليم المنزلي- التعليم غير مباشر – التعليم الهجين – التعليم المفتوح- التعليم المستقبل- التعليم الرقمي- التعليم الافتراضي. ويعرف "سعيد سليمان" بأنه: "محاولة لإيصال الخدمة التعليمية إلى الفرد حيث يقيم أو يعمل، وهو بصفة خاصة يوجه إلى الفئات التي لديها رغبة في التعليم وقادرة عليه.(**1**)

وتعرف منظمة "اليونسكو"، وفقا لخطة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030 على أنها: "عملية تربوية يتم فيها كل أو أغلب عملية التدريس من شخص منفصل في المكان والزمان عن المتعلم، مع تأكيد على أن أغلب عملية التواصل بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسائط معينة سواء كان إلكترونياً أو مطبوعاً وذلك لضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع والتعلم مدى الحياة للجميع (**2**)

ويمكن تلخيص تعريف التعلُّم عن بُعد: بأنّه نظامٌ تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليميَّة إلى المُتعلِّم عبر الوسائل أو أساليب التقنية المختلفة في التعليم، بدءاً من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاءً بالخروج عن المكونات المادية للتعليم، ومن أهم الإيجابيات والسلبيات :

جدول رقم (1): جدول يوضح المقارنة بين الإيجابيات والسلبيات للتعليم عن بعد - (3)

الإيجابيات	السلبيات
أ-نواحي اجتماعية : تلبية الاحتياجات الاجتماعية والمهنية للدارسين	غياب سيطرة القائمين على التدريس على الحضور، فالمتعلم هو المسيطر والمسؤول عن ذاته.
ب- نواحي اقتصادية: تقليل تكلفة الدراسة والوقت والسرعة للتعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي	عدم ضمان سرعة الانترنت وتكلفة الحصول عله ومدى تحمل البنية التحتية للمدن او القرى هذا التغير السريع عدم ضمان توافر أجهزة الحاسب أو الاتصال بالإنترنت المناسب لجميع الطالبات بالنظر لأحوالهم المادية
ج- نواحي وظيفية: الارتقاء الوظيفي لمن فاته فرصة التعليم لإعطاء فرصة جديدة بجانب عمله، ليساعد على التطوير في العمل بشكل كبير دون الحضور داخل المؤسسات التعليمية.	غياب التطبيق العملي داخل الورش العملية، ليتم التعليم عن بعد بتقديم فيديو للمشاهدة دون توافر المواد التي تستعمل في الورشة.
د- نواحي تعليمية: 1- الاعتماد والثقة بالنفس للمتعلم لتحديد مهاراته ومجالاته.	غير مرن وعملي لذوي الاحتياجات الخاصة
2- التحفيز للمتعلم على اكتساب المهارات باستمرار لديهم.	تشجيع الطلاب على الحفظ الغيبي دون الفهم، فالطالب الذي يحفظ يحصل على معدلات عالية من النجاح
3- مرونة وإتاحة التعليم عن بعد للطلاب مقارنة بالتعليم التقليدي	العزلة للطلاب عن القائمين بالتدريس، وضعف التواصل الاجتماعي، ليبعث الطلاب على الملل والوحدة.

2- مفهوم التفكير الإبداعي:

إن التفكير هو ما يقودنا نحو التقدم، فمن خلال الأسلوب والطريقة القائمة على الإبداع والتفكير القويم السليم يوظف الإنسان لعمارة الكون، ويمكن تعريفه : " هي عملية معرفيه يتنشط فيها الدماغ للوصول إلى شيء جديد، من خلال إطلاق وإنتاج الأفكار الجديدة والمتميزة والأصلية، والنظر للأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، ومعالجه الحلول والمشكلات وتفصيلها وتوضيحها بمعلومات واسعة و إضافية ومرنة وذلك لتحسين أو تطوير او اعادة صياغة و ترتيب الأفكار . [4]

3- مراحل الحضارات وتكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة في ظل التعليم الالكتروني:

تميزت الثورة الصناعية الرابعة الانتشار المتزايد والمتقدم لتكنولوجيا المعلومات واجهزة الحاسب الآلي والانترنت بالحياة العملية، والتكامل التقني للأنظمة الفيزيائية الإلكترونية باستخدام "إنترنت الأشياء" بالربط بين الخدمات والعمليات الإنتاجية.

وساهم ذلك في اضافة قيمة جديدة بإعداد نماذج الأعمال، والتطوير المستمر لشكل المخرجات، وعمليات تطوير وتنظيم العمل وظهور أهم مجالاته" (الروبوتات – الطائرات والسيارات ذاتية القيادة- المصانع الذكية – الطابعة ثلاثية الابعاد... وغيرها).

ويشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية و التي تندرج تحت أربع أجيال رئيسية وهما طبقا لتقرير منظمة " اليونسكو" لعام 2002م:

الجيل الأول : مرحلة التعليم بالمراسلة :

تعتمد على : المواد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية، وقد كان البريد العادي وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية من المعلم والمتعلم. [5]

الجيل الثاني : مرحلة نموذج الوسائط المتعددة:

تعتمد على التكنولوجيا المعتمدة على الوسائط السمعية والبصرية: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والأشرطة المرئية.

الجيل الثالث : مرحلة نموذج التعلم عن بعد:

تعتمد على تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن البث الإذاعي والتلفزيوني، والمؤتمرات الهاتفية التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت، و برامج الأقمار الصناعية. (6)

الجيل الرابع: مرحلة نموذج التعليم المرن (الإلكتروني):

تعني حدوث التزاوج بين الذكاء البشري والذكاء الآلي بطرق جديدة وخالقة، تعتمد على استخدام أجهزة الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، وأجهزة الحاسوب و شبكاته، مثل: انترنت الأشياء والبريد الالكتروني والأقراص المدمجة التفاعلية، والفصول الافتراضية والمكتبات والكتب وقواعد البيانات الرقمية، وغيره من الوسائل الاتصالية والتعليمية.

4- مقارنة بين تجارب الدول والمتمثلة في " السعودية – مصر – الصين " لإبراز دور التعليم الإلكتروني لدى المنظومة التعليمية الجامعية – بين المعوقات الحالية والرؤى المستقبلية

4-1 تجربة الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية:

من برامج التعلم الافتراضي المستخدمة بالجامعة، حيث تتيح للطلاب اختيار المقررات التعليمية عن طريق شبكة الانترنت من خلال المنصات التعليمية الرسمية على الصفحة الرسمية لجامعة طيبة، حيث تسعى للاعتراف بالاهتمامات المختلفة للطلاب وأنماط التعليم الفردي لكل طالب على حدة، ويقدم خطط تعليمية خاصة لكل طالب تتناسب مع عمره واهتماماته، وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية: (7)

- **استراتيجيات التدريس قبل جائحة كورونا:**

نجد أن الجامعات الحكومية السعودية لديها الخبرة الكافية لإدارة عملية التعلم عن بعد، وتقديم التعلم المناسب للطلاب، و أن الجامعات كانت سباقة في التعلم الإلكتروني للطلبة المنتظمين في الدراسة، كنت أنه قد تم أستخدمه بشكل مساند ومواز للتعليم المباشر قبل تعليق الدراسة كنوع من مواكبة الاستفادة من التقنيات المتوفرة، وقد ساعد هذا على سهولة وسلاسة التجاوب مع التعليق المفاجئ وغير المحدد بزمن للانتهاء، وذلك لأداء الفصول الافتراضية ضمن منصات التعليم عن بُعد من خلال برامج أساسية كمنصة البلاك بورد ومنصات مساندة تفادياً لأعطال الفنية الواردة كما في جامعة القصيم، على سبيل المثال: استخدام نظام " زووم ZOOM"، فهو برنامج مختص بالتواصل الصوتي والسمعي والمرئي ليتم استخدامه من خلال مشاركة شاشات الحاسب الآلي في استعراض أعمال الطالبات ومناقشتها وتقييمه.

- **استراتيجيات التدريس أثناء جائحة كورونا:**

تم إجراء تغير في استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع تقديمها عن بعد أو بشكل إلكتروني، خاصه في المقررات التي صممت على أن تكون الدراسة فيها وجهاً لوجه وبما يتسق مع تحقيق مخرجات التعلم في المقرر، فقد تم ربط الجامعات بالمنصة الرسمية الإلكترونية للتدريس في نظام "البلاك بورد" ليكون متاحاً لأعضاء هيئة التدريس

والطلاب والطالبات، وهو عبارة عن : محاكاة للمحاضرات للتقليدية، فهي محاضرات التزاميه التي تتم وفق توقيت محدد وتاريخ محدد للمقرر الدراسي من قبل عضو هيئة التدريس، حيث يقوم فيها عضـــو هيئة التدريس باستعراض المادة العلمية مســـتخدما أدوات الشـــرح بالصوت والصـــورة بالإضافة إلى تمكين الطلاب من المشـــاركة في المحاضـــرة بكافة الوسائل التعليمية المتاحة بالبرنامج.

ولكن واجه في بداية الأمر ضعف المنصة من حيث تحملها للضغط الشديد المفاجئ والتجاوب مع الدعم الفني، وقدرتها على تحقيق متطلبات التواصل مع الطالب من حيث سهولة عرض الملفات، ووضوح الصوت، وتحميل المرفقات، والقدرة على إجراء الاختبارات في الوقت المحددة مسبقا من قبل الجامعة، ونجد أن الجامعات طورت إمكانياتها التقنية والتدريبية بما يدعم عملية التعليم عن بعد، والكليات طورت مهارات منسوبيها في تطبيقات التعليم عن بعد، وفتحت المجال لمشاركة خبراء محليين وعالميين في المقررات الدراسية، والأساتذة طوروا استراتيجيات وآليات لتحقيق أفضل مخرجات تعليمية بالتطبيقات والإمكانيات المتاحة، والطالبات زادت مهاراتهم في استخدام تطبيقات التعليم عن بعد، وقلت تكاليف دراستهم بصورة كبيرة بالدراسة من المنزل .

وكذلك تم استخدام منصة " مايكروسوفت تيمز " من خلال الاستديوهات الافتراضية لإتاحة التواصل مع الطالبات من خلال الاتصال الصوتي والمرئي، ونظام إدارة التعلم "lms" الذي تم استخدام هذا البرنامج في تقديم المحاضرات وإجراء الاختبارات من خلال إنشاء الفصول الافتراضية، وذلك لاستخراج تقارير النتائج وهذا ما يساعد في إعداد تقارير المقررات الدراسية، وكذلك تم استخدام الإيميل الجامعي كوسيلة توثيق لاستلام للواجبات والمهام المطلوبة أو لتأكيد مواعيد الاختبارات أو استلام ورصد الدرجات أو التوجيهات المطلوبة بالمقرر الدراسي.

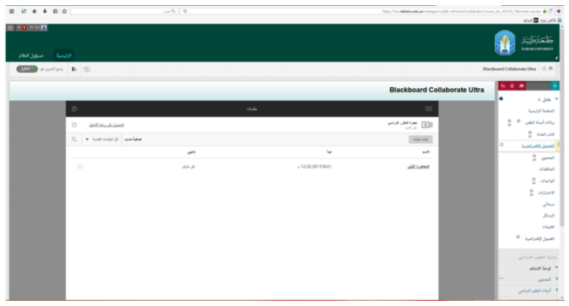

شكل رقم (1): يوضح شاشة نظام البلاك بورد المستخدمة لدى طالبات الجامعات الحكومية السعودية - المصدر: الباحثة

• **رؤية مستقبلية لمقترحات التدريس بالمملكة العربية السعودية:**(8)

أهمية التطوير للمنصة التعليمية الرئيسية الجامعية "البلاك بورد"، أو إيجاد منصة بديلة سهلة الاستخدام ومرنة ومتشعبة ومرتبطة بمنصات مساندة للتغلب على جميع الصعوبات التي واجهة المستخدمين.

أهمية الاستفادة من صورة الفيديو والصوت في العملية التعليمية عن بعد لمحاكاة العملية التعليمية التقليدية، مع أخذ الاحتياطات اللازمة لحماية خصوصية الأستاذ والطالب.

لابد من تطوير العملية التعليمية إلى عملية تعتمد على الفهم وليس على الحفظ والتمكن من مخرجات التعلم المطلوبة.

تغيير مفهوم الاختبارات لقياس مدى فهم الطالب للمقرر وليس مدى حفظه، وذلك من خلال : الأسئلة التحليلية أو الاستنتاجية التي تعكس خصوصية كل طالب وتحد من إمكانية الغش بتبادل المعلومات.

2-4 تجربة الجامعات الحكومية بجمهورية مصر العربية :

• **استراتيجيات التدريس قبل جائحة كورونا :**

تعتبر جامعة القاهرة أول تجربة لجامعه حكومية مصرية ناجحة لأقوى نظام تعليمي ذكي في العالم للتعليم عن بعد، وذلك باستخدام آليات التواصل الالكتروني الحديثة، وطبقاً للخطة الجامعية التي تم وضعها من الجهات المختصة لذلك، وقد تم خلالها شرح الدرس والتواصل مع الطلاب من خلال التطبيقات العالمية للتعليم عن بعد. (9)

• **استراتيجيات التدريس أثناء جائحة كورونا :**

هي تجربة نجحت و طبقتها وزارة التربية والتعليم المصرية، وذلك بإدخال التعليم الالكتروني على معظم الجامعات المصرية في مصر من خلال المنصات والبرامج التعليمية، عن طريق إضافة مواقع تعليمية متميزة على شبكة الانترنت من مواد تعليمية منهجية وتقويمية وتدريبية مختلفة ويتعامل معها الطلاب من خلال التعلم الذاتي، وإضافة منصة ذات البث المباشر للفصول الافتراضية تستخدم تكنولوجيا حديثة جداً، قامت على إعدادها شركة مايكروسوفت العالمية و Blue Cloud لتطوير البرمجيات، وأصبح لدى وزارة التربية والتعليم، منصات تعليمية إلكترونية على أعلى مستوى جامعي ، وهذه المنصات وأشهرها Blackboard EdTech Platform، ومنصة الامتحانات الإلكترونية Assessment Gourmet، ونظام متكامل للمراجع العلمية والمواد التعليمية، ونظام للاجتماعات والمؤتمرات فضلاً عن أدوات تعليمية متعددة أخرى، إلى جانب استخدام إمكانيات Amazon. (10)

و نجد أن العملية التعليمية بالجامعات تسير بشكل منتظم، وجرى إتاحة العديد من البرامج لخلق التواصل والتفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، موضحاً أنه يتم رفع المحاضرات المسجلة على مدار الأسبوع ليتمكن الطالب من متابعة جميع محاضراته في نهاية كل أسبوع على «نظام إدارة التعلم» LMS الخاص بالجامعة. كما يتم استقبال استفسارات الطلاب عبر البريد الإلكتروني الخاص بالهيئة المعاونة المسئولة عن المادة العلمية، للرد عليها بفيديو مسجل ورفعه على القسم الخاص بكل مقرر على منصة التعلم بالجامعة. وأيضاً يتم عقد محاضرات تفاعلية مع الطلاب لاستقبال استفسارات بشكل مباشر وتسجيلها ووضع رابطها على القسم الخاص بالمقرر، ليتمكن الطلاب الذين تخلفوا عن هذه اللقاءات من متابعتها.

• **رؤية مستقبلية لمقترحات التدريس بجمهورية مصر العربية:**

أشارت "وزارة التعليم العالي" أنه يمكن تطبيق التعلم المدمج (الهجين) الذي يعتمد على نظام التعليم وجها لوجه، ونظام التعلم عبر الانترنت، لوضع الجامعات المصرية في حالة تحرك لأي ظروف عاجلة قد تحدث، مع التغيير في استراتيجيات محكمة لتحقيق وتنفيذ منظومة تهدف إلى التعلم وليس التعليم فحسب، لتأهيل الطلاب للمنافسة في أسواق العمل المختلفة، من خلال الخطوات التالية: (11)

1-يتم الحصول على المادة العلمية، من خلال الطرق المتاحة على المنصات الإلكترونية وهي المحاضرات المسجلة والكتب الإلكترونية، في حين كانت الأسوأ هي أجهزة المحمول وشبكات الإنترنت التي تسبب عنها مشاكل للصوت في بعض الأحيان.

2- تهيئة الجامعات المصرية لتكنولوجيا الجيل الرابع لأهمية التحول الرقمي.

3- إتاحة فرص التدريب لجميع الأطراف المعنية في الجامعة على التقنيات الحديثة والمعاصرة للتعامل مع التغييرات الناشئة.

4-يمكن للطلاب إن يقوموا بدور هام في رسم سياسة الجامعة، ويمكن سماع صوتهم بسهولة ولكنهم بحاجة إلى المزيد من القنوات للوصول إلى منصات وقنوات أوسع للتواصل.

5-تدعيم وتزويد الجامعات بشبكة إنترنت قوية وذات سرعة عالية للأساتذة والاداريين والطلاب.

6-تدريب الأساتذة على تصميم المواد التعليمية باستخدام التكنولوجيا والتدريس والتقييم عبر وسائط اليكترونية مختلفة.
7-العمل على ربط الجامعات المصرية بشبكة اتصال موحد وربط الكليات المناظرة في كل الجامعات بشبكات انترنت فيما بينها وذلك لتبادل الخبرات والمعلومات
8-عقد الاتفاقيات مع الجامعات المتقدمة لتوفير التعليم والتدريب عن بعد خاصة في التخصصات النادر وجودها.

3-4 تجربة الجامعات الحكومية بجمهورية الصين الشعبية:

تُعتبر من أهم الدول التي يزدهر فيها قطاع التعليم عن بعد دولة الصين، لوجود أكثر من 70 مؤسسة تعليمية وكلية افتراضية (online institutions and colleges)، يسعى الطلاب إلى الحصول على مزيدٍ من الدرجات العلمية والدورات التدريبية في عدة مجالات لتنافسهم الشديد للحصول على الوظائف، حيث أن الظروف الاقتصادية ولّدت فرصة كبيرة لنمو في قطاع التعليم عن بُعد بالصين. (12)

- **استراتيجيات التدريس قبل جائحة كورونا :**

تمتلك الصين ثالث أفضل محرك بحث عالمي يطلق عليه مسمي بايدو Baidu المشابهة لموسوعة ويكيبيديا ، منذ عام 2000 م، ويعد محرك البحث الأول في الصين حيث يستخدم اللغة الصينية وتم تطويره إلى عدة لغات، وحالياً تبحث الصين حول تصميم شبكة إنترنت خاصة بها لتعزيز أدواتها وتقنياتها، ونظـراً لان العديـد مـن الجامعات كانـت تسـتخدم إصـدارًا رقميـا في السـابق فهـي لا تحتـاج الآن إلـى أي دعـم اضافي أو توجيـه، فهي تعمـل حاليـا على دعـم أنظمـة تكنولوجيـا المعلومات والاتصالات حتـى تتمكن مـن تقديـم خدمـات كاملـة لجميـع الجامعات والمعلمين والطلاب وأوليـاء الأمور.(13)

- **استراتيجيات التدريس أثناء جائحة كورونا :**

قامـت الجامعات الصينية بتنظيـم المعلمين بمختلف المواد لتدريـس موادهـم عبـر الانترنت، ودعمـت إدارات التعليـم في المقاطعات والبلديـات الخبـراء مـن أجـل تزويـد الجامعات بمـوارد وخطـط التدريـس عن بعد. كما واجهت العديد من المنصات الصينية الرئيسية عبر الإنترنت ، بما في ذلك منصات شركة التكنولوجيا المحلية الضخمة (تينسنت)، تعطلًا بعد تلقي قفزات بعشرة أضعاف في حركة التصفح والاستخدام. ووفق للإحصائيات بنهاية شهر مارس يرتفع التعليم عبر الانترنت في الصين إلى أكثر من 110%. (14)

وبينت ممثلة اليونسكو ومديرة مكتب المنظمة في بكين: " أنّ النظام التعليمي في الصين أبدى حنكة مبهرة في التصدي لأزمة مرض كوفيد-19 (فيروس كورونا)، ولا سيما فيما يخص جودة المرافق التي أتاحها للتعلّم عن بعد، والقدرة الهائلة على تلبية مختلف الاحتياجات في هذا السياق"، وقد أعدت منصة واحدة فقط من المنصات التعليمية الموفرة من وزارة التربية والتعليم، وسائل الربط بين 50 مليون طالب ومعلم، وتمكينهم من متابعة مساقات التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية، ولا شكّ في أنّ هذه الجهود تشمل أيضاً آلية رصد وتقييم لمتابعة تعلّم الطلبة وتقييم نتائجهم التعليمية. (15)

- **رؤية مستقبلية لمقترحات التدريس بجمهورية الصين الشعبية:**

تكاتفت وزارة التربية في الصين مع وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات من أجل بلوغ الغايات التالية:

1- تعبئة أبرز مزوّدي خدمات الاتصال من أجل تعزيز سرعة الاتصال بالإنترنت لتيسير التعليم عن بعد لا سيما في المناطق التي تفتقر للخدمات الكافية.
2- زيادة سرعة المنابر التعليمية الإلكترونية الرئيسية، والارتقاء بإمكانيات المنبر الوطني للموارد التعليمية والخدمات العامة ليتمكن من تلبية احتياجات ملايين المتصفحين الذين يزورونه في نفس الوقت.
3- تعبئة الموارد المجتمعية من أجل توفير الدروس والموارد التعليمية عبر الإنترنت. وقد جرى بالفعل توفير ما يزيد عن 24 ألف درس عبر الإنترنت لطلبة الجامعات. وقد دُشّن ٢٢ منبراً تعليمياً مرخصاً عبر الإنترنت، يُدار معظمها بتقنيات الذكاء الاصطناعي، من أجل توفير الدروس المجانية لطلبة المرحلتين الابتدائية والثانويّة.
4- اعتماد منهجيات ملائمة تتناسب مع مختلف الظروف لتيسير عملية التعلّم. ويُشار على المدارس والمعلّمين باختيار سبل مناسبة لتقديم المواد التعليمية فيما يتناسب مع الظروف والجاهزية الإلكترونية على المستوى المحلي، لا سيما فيما يتعلق بالمنابر الإلكترونية والشاشات الرقمية وتطبيقات الأجهزة المحمولة. وقد تلقّى المعلّمون التوجيه اللازم بشأن منهجيات التعليم الإلكتروني. ويعتمد العدد الموصي به من ساعات التعلم الإلكتروني على المرحلة التعليمية.
5- توطيد الأمن والسلامة عبر الإنترنت من خلال التعاون مع قطاع الاتصالات ومزوّدي الإنترنت.
6- تعزيز إمكانية انتفاع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالحلول البديلة في هذه الظروف.

شكل رقم (2): يوضح آلية المنظومة التعليمية الصينية واستخدام التعليم عن بعد للطلاب (16)

5- آليات واستراتيجيات مستحدثة لصياغة المنظومة التعليمية الجامعية للتعليم عن بعد برؤية مستقبلية:

إن الفكرة في التعليم عن بعد، في مواصلة التعليم عبر منظومة موحدة تضمن الحصول على المواد العلمية والتعليمية لجميع الدروس طبقاً للمقررات العملية لقسم التصميم الداخلي، وذلك لتتناسب مع مُختلف شرائح الطلاب وظروفهم، ويضمن توفير (بيئة تفاعلية) تضمن تواصل أعضاء هيئة التدريس والطلاب عبر أنظمة تقنية تعليمية وبرامج وتطبيقات الهواتف الذكية، خصوصاً مع امتلاكنا البنية التحتية التقنية، ويتم ذلك من خلال الاستراتيجيات والآليات التالية:

أ-إعادة صياغة البرامج للمقررات التصميم الداخلي المعتمدة بالجامعات بما يتلاءم مع آلية التعليم عن بعد، وأثرها في تنمية الجوانب الإبداعية، من خلال:

- إعادة توصيف المقررات الدراسية العملية بالجامعات بما يتلاءم مع آلية التدريس لطبيعة كل مقرر دراسي بأدواته المستخدمة، لزيادة الإنتاجية والتقنية والإبداعية للطلاب. على سبيل المثال: (مرفق رابط لنماذج من مقررات الدراسية العملية والعلمية بقسم التصميم الداخلي، وقد تم إعادة توصيف مقرراتهم الدراسية بما يحقق و يتلاءم مع تطوير تقنيات وأدوات التدريس من خلال الاستفادة من أساليب وأدوات التعليم عن بعد كنوع من أنواع الإبداع في التحول الرقمي للمنظومة التعليمية). (17) (18)
- الاستفادة من دراسة تجارب الدول المختلفة التي نجحت في تخطي معوقات التعليم عن بعد بطرق وأساليب مختلفة، على سبيل المثال: (نموذج توضيحي دراسة مقارنة التجارب السابقة بالبحث بين ثلاث الدول المختلفة).

• تنويع مصادر التعليم للمقررات الدراسية، لتدريب الطلاب بالاعتماد على المواقع التكنولوجية الحديثة وتطبيقها، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الجوانب الفكرية والتعليمية والمهارات الإبداعية والفنية لديهم.

• إنشاء مراكز إعداد المقررات الدراسية وإنتاجها، بحيث يتم مراعاة في بنيه المركز تمثيل العدد المناسب من المهندسين وأساتذة تكنولوجيا التعليم والتخصص لإنتاج مقررات دراسية تراعي معايير الجودة والقواعد والشروط الخاصة بتلك الوسائط.

• تنسيق التعاون بين أساتذة الجامعات المختلفة للتعليم عن بعد نفس المجال التخصصي، وذلك لوضع الأثر التعليمي في المنظومة التعليمية الجامعية

• فتح جهات الابتعاث الخارجي لأعضاء هيئة التدريس أو للطلاب في نفس التخصص للجامعات المشتركة والتي تعتمد آلية التعليم عن بعد، لمعرفة أعضاء هيئة التدريس على احدث الطرق المستخدمة في الميدان، ولاستفادة الطلاب من الجامعات العالمية ذات التجارب الناجحة.

• توظيف للمنصات والبرامج التعليمية المختلفة التي تتناسب التعليم عن بعد، فيما يفيد الطلاب في المنظومة التعليمية الجامعية، لإكسابيهم التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ومهارات التفكير الإبداعية من خلال:

- الطلاقة في قدرة الطالب لإنتاج أكبر عدد من الأفكار في الوقت الواحد.
- المرونة في قدرة الطالب لإيجاد حلول مختلفة ومتنوعة لتغير مسارات التفكير.
- الأصالة في الرغبة الشديدة للطالب للتجديد، و تقديم الحلول الإبداعية.
- الحساسية للمشكلات في قدرة الطالب على إيجاد حلول للمشكلات.
- الاهتمام بالتفاصيل في قدرة الطالب على تحقيق قدر كبير من الجمال والدقة متناسبة مع وظيفة المقرر الدراسي.

• تفعيل وتعزيز الدعم المستمر لدى الطلاب والأعضاء المفعلين لهذه المواقع بشكل جيد في المنظومة التعليمية الجامعية، سواء كان الدعم نفسي، دعم علمي، دعم فني، أو دعم معنوي.

• تطوير البنية التحتية ملائمة وتقديمها مدعوما لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، لتطوير الشبكة التعليمية الجامعية لتشمل كل الفرق والأقسام والمقررات الدراسية في الكليات المختلفة بالجامعات، لتحقيق الفائدة المرجوة.

• تزويد الجامعات بالمكتبة الرقمية مزودة بالمراجع والدوريات الحديثة والوسائط التعليمية الإلكترونية الحديثة، واتصالها بشبكة الانترنت، ليسهل وصول الدراسون لها.

• إنشاء موقع أو أنظمة دراسية على شبكة الإنترنت للتواصل مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول أهداف المناهج والاستراتيجيات والأنشطة المقترحة والموارد الإضافية.

6- تجربة أعضاء هيئة التدريس والطالبات حسب الاستطلاع :

تم عمل استطلاع لآراء أساتذة المقررات والطالبات في تجربة التعليم عن بعد من خلال الاستقصاء استهدف تغطية ثلاثة محاور أساسية وهي أولاً: تقييم تجربة جامعة طيبة كإحدى الجامعات الحكومية السعودية بالمدينة المنورة وذلك خلال الفترة الدراسية للفصل الدراسي الثاني لعام 1441هـ، للتعليم عن بعد لاستكشاف مدي تأثير نتائج الاستبيان على المنظومة التعليمية للمقررات العملية، وثانياً: قياس رضا الجهات المعنية المطلوبة من الأساتذة والطلاب اتجاه القرارات المتخذة داخل الجامعة، وذلك لوضع خطة عمل مستقبلية ومتطورة لكيفية الاستفادة من إيجابيات نتائج الاستبيان في تحديد ماهية المنظومة التعليمية المعاصرة التي تحقق سمة الإبداعية في المقررات العملية، وثالثاً: تفادي السلبيات طبقاً للرؤى والسياسات المستخلصة في نتائج الدراسة البحثية.

ويتضح ذلك من خلال نموذجين لاستمارة استبيان لتغطية هذا الاستقصاء والموجه لأطراف معينة في الجامعة من: أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، والطالبات السعوديات.

ووضعت استمارات الاستبيان على مجموعة من منصات شبكات المعلوماتية العنكبوتية المختلفة، مثل: الموقع الرسمي للجامعة، ونشرت خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وقد بلغ عدد المشاركين في كلا الاستبيانان (197) مشارك، وكانت بيانات المشاركة كالتالي، ليتضمن الاستقصاء إجابة على 10 أسئلة بمحاور مختلفة في كل من الاستمارات التالية:

أ-بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس لتخصص التصميم الداخلي وبلغ عددهم (17) عضو هيئة تدريس، بعنوان:

(استمارة استبيان لدراسة واقع التحول الرقمي وتأثيره على تدريس المقررات العملية "مجال التصميم الداخلي")، وتهدف: لقياس مدى ملائمة نظام التعليم عن بعد بأدواته وأساليبه المختلفة في تدريس المقررات ذات الطابع العملي التطبيقي - مجال التصميم - بما يحقق سمة الكفاءة والإبداع للعملية التعليمية ومخرجاتها على حد سواء.

ب-بالنسبة للطالبات قسم التصميم الداخلي وبلغ عددهم (180) طالبة، بعنوان:

(استمارة استبيان لدراسة واقع التعلم الرقمي ومدى رضى طالبات التخصصات العملية بأقسام التصميم الداخلي عن العملية التعليمية)، وتهدف إلى: دراسات الفراغات الداخلية للفصول الدراسية الافتراضية وذلك لتقييم الوضع الحالي، وتحديد نقاط القوة والضعف التي تحفز المتعلم للإبداع والابتكار خلال العملية التعليمية الجديدة، وتقديم حلول وأفكار تساهم في تطبيق هذا النظام التعليمي المتطور.

6-1 وجاءت نتائج الاستبيان بالنسبة لاستبانة: لأعضاء هيئة التدريس بجامعه طيبة – تخصص "التصميم الداخلي"، كالتالي:

المحور الأول / طبيعة نظام التعليم الإلكتروني وسهولة استخدامه:

أ-هل سبق لك استخدام منصة التعليم الالكتروني في أيٍ من مراحل العملية التعليمية سواء "واجبات- اختبارات- تقييمات..." في مقرراتك العملية قبل ظهور جائحة "كوفيد-19" وفرض التعليم الالكتروني عن بعد.

استخرجت النتائج بسؤال أعضاء هيئة التدريس باستخدام التعليم عن بعد في مراحل العملية التعليمية في المقررات العملية قبل ظهور جائحة كورونا، لتكون بنسبة كبيرة (نعم) تمثلت في (76.5%)، و بنسبة صغيرة (لا) تمثلت في (23.5%).

وهذا يدل على : نجاح استخدام التعليم الإلكتروني لسير العملية التعليمية بشكل كبير دون التأثر بأي ظروف خارجة عن الإرادة، وذلك من خلال المحاضرات والعروض التقديمية والنقاشات مع الطلاب ونماذج الأسئلة والاختبارات ورفع الكتب والمراجع والمذكرات الخاصة لكل مقرر دراسي وتلقي الشكاوى والمقترحات مع الطلاب.

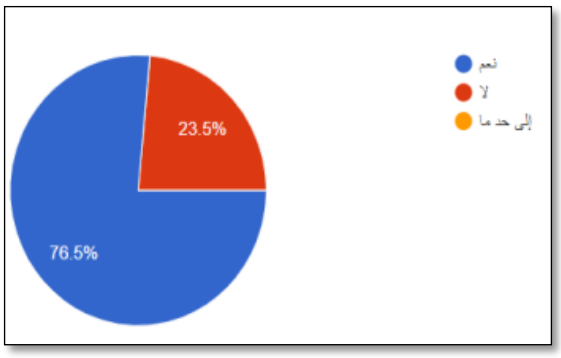

شكل رقم (3): يوضح التمثيل البياني لإجابات اعضاء هيئة التدريس عن استخدامهم لمنصة التعليم الإلكترونية قبل الجائحة

ب-هل أنت راضٍ عن استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد بجميع أدواته وإمكاناته في تقديم المحتوى العلمي للمقررات ذات الطابع العملي التي تدرسها؟

استخرجت النتائج بسؤال أعضاء هيئة التدريس عن مدى رضاهم عن استخدام التعليم الإلكتروني لتقديم المحتوى العلمي للمقررات العملية، لتكون بنسبة كبيرة (نعم) تمثلت في (64.5%)، و بنسبة متوسطة أجابت (لا) تمثلت (35.3%).

وهذا يدل على : تسهيل عملية الاستخدام الآمن للتعليم الإلكتروني من خلال توفير الإمكانات المادية والتقنية لتسهيل الاستخدام وتقديم الدعم العلمي والتقني للطلاب .

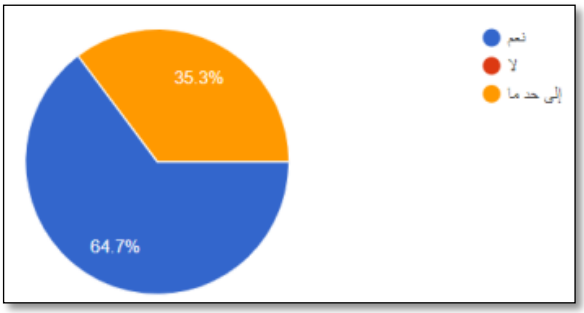

شكل رقم (4): يوضح التمثيل البياني لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن مدى رضاهم لاستخدام التعليم عن بعد للمقررات ذات الطابع العملي

ت-في رأيك: التعليم الالكتروني عن بعد فعال وإيجابي في تقديم المقررات العملية التطبيقية، إذا ما تم التالي :

استخرجت النتائج بسؤال أعضاء هيئة التدريس عن إيجابية وفعالية التعليم عن بعد في تقديم المقررات العلمية التطبيقية، لتكون بنسبة كبيرة جميع مما سبق تمثلت بنسبة (58.8%)، و بنسب متفاوتة أجابت: الاحتياج إلى تطوير في الأدوات والبرامج بما يتلاءم مع طبيعة المقررات العملية بنسبة تمثلت (23.5%)، والاحتياج إلى التعديل على خطة تدريس كل مقرر بما يتلاءم مع واقع التدريس عن بعد بنسبة تمثلت في (17.6%)

وهذا يدل على: تكيف أعضاء هيئة التدريس مع التعلم الغير متزامن مع تواجد الطلاب، وسعيهم للتطوير من خلال البدائل الإلكترونية في المنظومة التعليمية وذلك لتطوير الأداء بشكل فعال وإيجابي باستثمار التكنولوجيا والعمل والوقت .

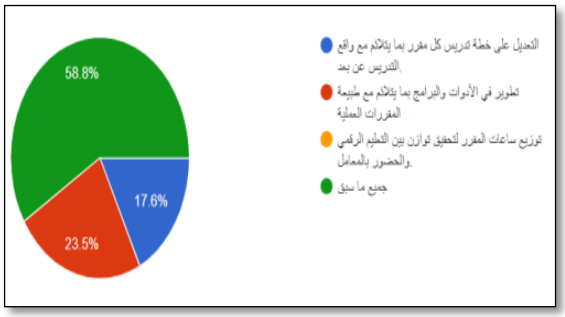

شكل رقم (5): يوضح التمثيل البياني لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن آرائهم في التعليم عن بعد لفعاليته وإنجابيته في المقررات العملية

ث-هل واجهت أي صعوبات في تدريس المقررات العملية التطبيقية عن بعد؟

استخرجت النتائج بسؤال أعضاء هيئة التدريس عن الصعوبات التي واجهوها في تدريس المقررات العملية عن بعد، لتكون بنسبة كبيرة (نعم) تمثلت في (64.5%) و بنسبة متوسطة أجابت (إلى حد ما) تمثلت (29.4%)، وبنسبة قليلة جدا أجابت (لا) تمثلت (5.9%).

وهذا يدل على أنه لا يمكن الاعتماد فقط على التعليم عن بعد خاصه في تدريس المقررات العملية، فتوجد بعض المعوقات المختلفة خلال العملية التعليمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب أيضا، ومن هنا يجب الدمج بين نظام التعليم عن بعد ونظام التعليم التقليدي وتعديل اللائحة وفق النظام الجديد الملائم مع التطور التكنولوجي القائم.

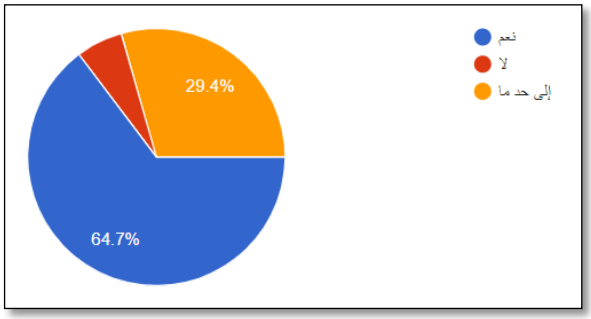

شكل رقم (6): يوضح التمثيل البياني لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن مواجهتهم للصعوبات في التدريس للمقررات العملية عن بعد

ج-ما نوع الصعوبات التي واجهتك ؟

استخرجت النتائج بسؤال أعضاء هيئة التدريس عن أنواع الصعوبات التي واجهوها في تدريس المقررات العملية عن بعد، لتكون بنسبة كبيرة (بجميع مما سبق) تمثلت (41.2%)، و بنسب متفاوتة أجابت بالصعوبات التي واجهتها سواء كانت : صعوبات خاصه بالطلاب من حيث الإدراك والتفاعل تمثلت في (36.3%)، أو من حيث التكنولوجيا والبرمجيات كوسيلة لتقديم المحتوى العلمي بمرونة وإبداع تمثلت في (17.6)، أو من حيث المحتوى التطبيقي ومدى ملائمته عن بعد تمثلت في (5.9%).

وهذا يدل على أنه: لابد من إعادة صياغة المحتوى التعليمي وإنشاء منصة عمل مشتركة ومتطورة للمهتمين بالتدريس عن بعد بما يتلاءم مع التطبيق العملي مع طبيعة كل مقرر عملي بخاماته الفنية والتقنية اللازمة له.

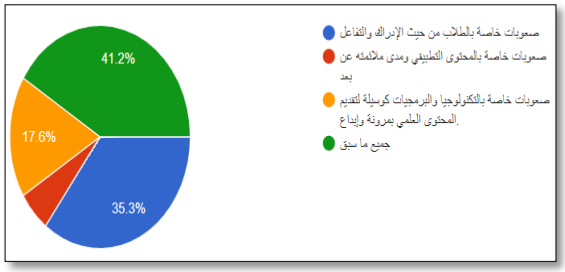

شكل رقم (7): يوضح التمثيل البياني لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن أولويات الصعوبات التي واجهوها في التعليم عن بعد

المحور الثاني / كمية وجودة المعلومات المقدمة في نظام التعليم الإلكتروني:

ح-هل اكتشفت أي ميزة في نظام التدريس عن بعد ساعدتك في إضافة الجديد من أي نوع في تقديم مقرراتك العملية؟

استخرجت النتائج بسؤال أعضاء هيئة التدريس عن مدى اكتشافهم عن إضافات جديدة عن استخدام التعليم الإلكتروني أثناء تقديم المحتوى العلمي للمقررات العملية، لتكون بنسبة كبيرة (نعم) تمثلت في (88.2%) و أجابت بنسبة متوسطة (لا) تمثلت في (11.8%).

وهذا يدل على أنه: رضى أعضاء هيئة التدريس عن نظام التعليم عن بعد واكتشافات مميزات أضافت الجديد لتدريس مقرراتهم التعليمية، والتي تشمل تطوير مناهج ابتكارية وبرامج دراسية ومسارات تعليمية

بديلة تعتمد على تصميم المقررات والمهمات والواجبات والاختبارات وتصحيحها إلكترونيا، والتواصل مع الطلاب من خلال بيئة افتراضية وتطبيقات يتم تحميلها عن طريق الأجهزة الذكية.

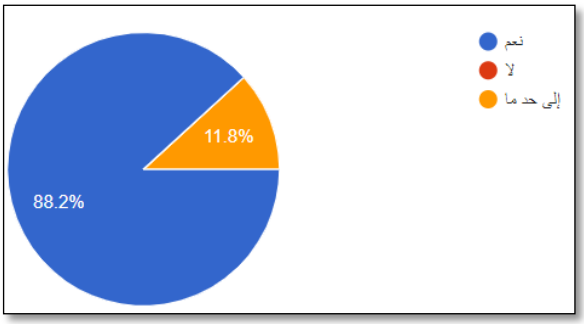

شكل رقم (8): يوضح التمثيل البياني لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن المميزات المضافة في مقرراتهم الدراسية للتعليم عن بعد

خ-حدد أي من النقاط التالية تجدها ميزه في التحول الرقمي للمنظومة التعليمية بشكل عام، كالتالي:

استخرجت النتائج بسؤال أعضاء هيئة التدريس عن مميزات التحول الرقمي أثناء تقديم المحتوى العلمي للمقررات العملية، لتكون بنسبة كبيرة أجاب :الاستغلال الأمثل لوسائل ولغة العصر تمثلت في (70.6%)، وتفاوتت نسب الإجابة لتمثل (11.8%) أجابت: المرونة في الوقت، بالإضافة إلى رضى وقبول الطلاب ومرونة في الوقت، وتمثلت في نسبة (5.9%) أجابت: أسباب أخرى.

وهذا يدل على أن : التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد أصبح ضرورة حتمية يجب الاعتماد عليها في تعليم الطلاب بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم، ولا تمثل التكنولوجيا هدف بحد ذاتها ولكنها وسيلة عصر متقدمة تسخر في تعليم وتطوير الطلاب ذاتيا.

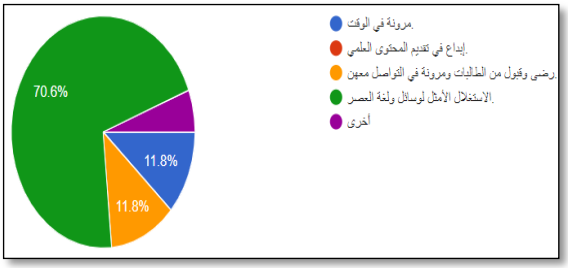

شكل رقم (9): يوضح التمثيل البياني لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن مميزات التحول الرقمي للمنظومة التعليمية

المحور الثالث / جودة تصميم المقررات الالكترونية وفق سمة الإبداع :

د-هل ترى أن التفكير الإبداعي سمة من سمات التعليم الإلكتروني التي يمكن أن تضيف للعملية التعليمية وللمقررات ذات الطابع العملي التطبيقي؟

استخرجت النتائج بسؤال أعضاء هيئة التدريس عن سمة الإبداع التي يمكن اضافتها للعملية التعليمية ذات الطابع التطبيقي من خلال التعليم عن بعد ، لتكون الإجابة بنسبة كبيرة (الى حد ما) تمثلت في (47.1%)، والاجابة (نعم) تمثلت في (35.3%)، و الإجابة (لا) تمثلت في نسبة (17.6%).

وهذا يدل على أن: اهمية تحقق التفكير الابداعي الرقمي للمقررات العملية التطبيقية، لتنقلها من طور التلقين إلى طور الإبداع وتنمية المهارات بالتعليم الإلكتروني، من خلال التطبيقات التعليمية الخاصة بالأجهزة اللوحية و برامج الحاسوب وغيرها، و التي من شأنها إثارة التفكير الإبداعي لدى الطلاب و تحفيزهم على التعلم الفعال، و هنا يأتي دور عضو هيئة التدريس الذي عليه اختيار المناسب من هذه الأدوات و تصنيفها بناء على طبيعة المادة المُدرَّسة و المهارات التي تنميها، والتي تساعد على تنمية الإبداع و الابتكار لدى الطلاب

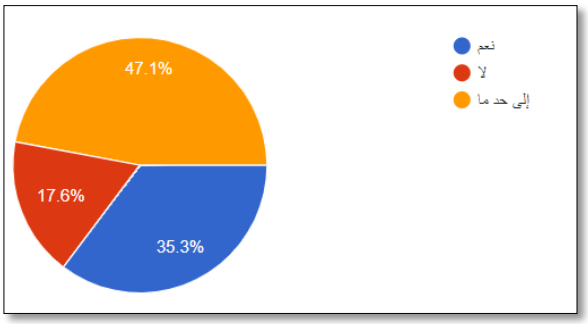

شكل رقم (10): يوضح التمثيل البياني لإجابات أعضاء هيئة التدريس عن سمة التفكير الإبداعي بالتعليم الإلكتروني يمكن إضافتها لدى المقررات الدراسية العملية

ذ-من واقع خبرتك هل لديك ما تود أن تقترحه لتطوير أساليب التعليم الإلكتروني في المقررات العملية التطبيقية؟

أجاب المستخدمين من أعضاء هيئة التدريس للتعليم عن بعد عن آرائهم واقتراحاتهم في المقررات العملية التطبيقية كالتالي:

- الادوات المساعدة والايقونات تكون اوضح من الشكل الحالي ، وسهلة التعامل معها من قبل المبتدأين.
- مثل كل الافكار الجديدة تقابل دائما بتحفظ حتى يتم التعود عليها وادراكها بشكل جيد ، اعتقد انه سيصبح سمة العصر ولا غنى عنه، و بالتالي يجب الاستثمار الامثل في تطويره وتطوير ادواته وتدريب مستخدميه .
- توظيف التعليم عن بعد بما يتناسب مع المقررات العملية بحيث تخرج الطالبات ما لديها من المهارات الفكرية والإبداعية .
- حل مشكله بطء الانترنت من الطرفين وتوفير اجهزه كمبيوتر مناسبه
- تطوير منصات التعليم الالكتروني والادوات المستخدمة لجميع المقررات الدراسية.

6-2 ملخص نتائج الاستبيان التي تمت عرضها على أعضاء هيئة التدريس كالترتيب التالي:

أ-نجاح أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الإلكتروني لسير العملية التعليمية بشكل كبير فعال وناجح.

ب-رضاء أعضاء هيئة التدريس عن تسهيل عملية الاستخدام للتعليم الإلكتروني بتوفير الإمكانات المادية والتقنية لتسهيل الاستخدام وتقديم الدعم العلمي والتقني للطلاب

ت-احتياج أعضاء هيئة التدريس لتقديم مقررات عملية تطبيقية بشكل فعال ومؤثر إلى التالي: التطوير في الأدوات والبرامج بما يتلاءم مع طبيعة المقررات العملية، والتعديل على خطة تدريس كل مقرر بما يتلاءم مع واقع التدريس عن بعد ، والتعديل لساعات المقرر الدراسي لتحقيق التوازن بين التعليم الرقمي بين الحضور بالمعامل .

ث-الكشف عن الصعوبات والمعوقات المختلفة التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في الاعتماد كليا على التعليم الإلكتروني لبعض المقررات الدراسية، سواء كانت معوقات تقنية أو فنية أو أكاديمية أو ادارية أو غيرها.

ج-اكتشاف أعضاء هيئة التدريس مميزات ساعدتهم في تطوير المقررات الدراسية بشكل فعال وناجح متوافق مع التعليم الإلكتروني ومتواكبة مع وسائل ولغة العصر.

ح-أهمية تحقيق المبادرات والابتكارات في العملية التعليمية لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية في محور الإبداع والابتكار، من خلال:

إجراء الندوات وورش عمل حول الإبداع، تشجيع الأنشطة اللاصفية لتطوير مهارات التفكير المستقل والابتكار والقيادة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على مستوى الكلية، تشجيع وتحفيز مبادرات الإبداع الفردي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، إجراء منتديات سنوية للابتكار وريادة الأعمال.

3-6 وجاءت نتائج الاستبيان بالنسبة لاستبانة: طالبات جامعه طيبة – تخصص "التصميم الداخلي"، كالتالي:

المحور الأول / الأجهزة والأدوات :

أ-هل هناك مقررات دراسية جامعية يتم اختيارها للدراسة عن بعد ضمن خيارات المقررات التي يتم إضافتها بكل مستوى دراسي ؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات ما إذا كان هناك بالفعل مقررات يتم اختيارها للدراسة عن بعد ضمن الخطة الدراسية لكل مستوى دراسي، لتكون الإجابة بنسبة كبيرة (نعم) تمثلت في (92.8%)، والإجابة (لا) تمثلت في نسبة (17.6%).

وهذا يدل على أن: الطالبات كن مؤهلات بالفعل للتعامل مع برامج وتقنيات وأساليب التعلم عن بعد ولم تكن النقلة النوعية في أسلوب التدريس عن بعد نقلة مفاجئة من نوعها من حيث البرمجيات المستخدمة وطرق العرض والتواصل والتدريس.

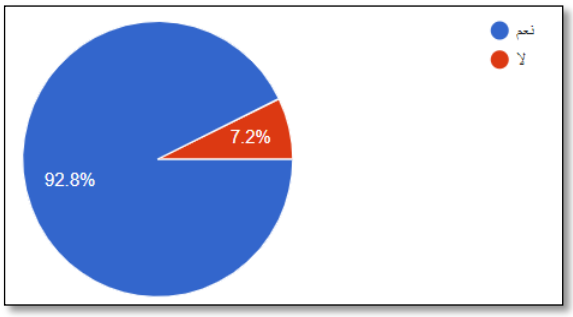

شكل رقم (11): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن اختيارهم للدراسة عن بعد في مقرراتهم الدراسية

ب-ما طبيعة هذه المقررات؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن نوع تلك المقررات التي بالفعل يتم دراستها عن بعد ضمن الخطة الدراسية بكل مستوى، لتكون الإجابة بنسبة كبيرة تمثلت في (72.2%)، و بالإجابة (مقررات نظرية)، والإجابة (مقررات عملية) تمثلت في نسبة (27.8%).

وهذا يدل على أن: النظام الأكاديمي بالجامعة يعتمد بشكل أساسي على تدريس أغلب المقررات النظرية عن بعد مما يؤكد على الاستعداد المسبق للجامعة من حيث الشبكات، البرمجيات، أدوات التدريس كاملةً من جلسات افتراضية، تسليم وتقييم واجبات، اختبارات، إلى جانب التأهيل المسبق لأعضاء هيئة التدريس والطالبات على حد سواء للتعامل مع هذا النوع من المنصات التعليمية.

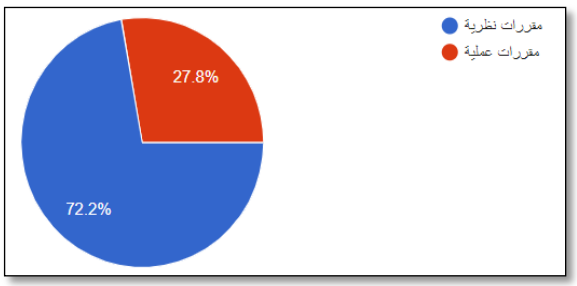

شكل رقم (12): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن طبيعة مقرراتهم اذا كانت: نظرية او عملية

ت-هل أنت راضٍ عن دراستك لتلك المقررات عن بعد، أم كنت تفضل دراستها داخل القاعات الدراسية؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن مدى رضاهم عن تدريس المقررات العامة عن بعد، لتكون الإجابة (نعم) بنسبة كبيرة تمثلت في (68.3%)، والإجابة (لا) تمثلت في نسبة (31.7%).

وهذا يدل على أن: الطالبات في الأغلب لا يواجهن مشكلات قوية تعوق عملية التعلم عن بعد بل قد تكون تمثل بالنسبة لهن نوع مختلف من أنواع التدريس قد يتناسب مع احتياجاتهم وظروفهم حيث أن من حق الطالب في إضافة المقرر لبعض المقررات تحديد ما إذا كان يفضل اختيار طريقة تدريس المقرر إما عن بعد أو في قاعة دراسية.

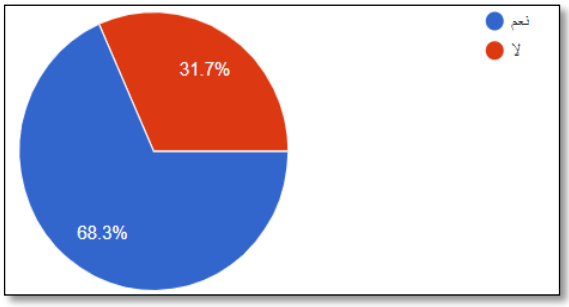

شكل رقم (13): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن رضاهم لدراستهم المقررات الدراسية عن بعد

المحور الثاني / أهمية التعليم الإلكتروني وجدواه في تدريس المقررات العملية :

ث-يتجه العالم اليوم نحو التحول الرقمي في مجال التعليم، ماذا تفضل بالنسبة للمقررات العملية ؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن الطريقة التي يفضلونها في دراسة المقررات العملية، لتكون الإجابة (التعليم المدمج الذى يتيح الحضور بالمعامل والتدريس عن بعد بنفس الوقت) بنسبة كبيرة تمثلت في (60%)، والإجابة (الحضور في المعامل فقط) تمثلت في نسبة (33.9%)، وحقق)التعليم عن بعد(وتمثل نسبة ضعيفة جداً (6.1%).

وهذا يدل على أن: التعليم المدمج هو الوسيلة الأفضل بالنسبة للطالبات لتقديم المقررات العملية وفقاً للمعطيات والأدوات المتاحة حالياً للتعليم عن بعد، وحيث أن الاختيار الخاص بالحضور بالمعامل تمثل بنسبة أقل من التعليم المدمج فهذا يعني أن تقديم المقررات العملية عن بعد بالإمكانيات الرقمية المتاحة حل غير مرفوض من الطالبات وقد يقدم لهم نوع جديد من التعلم وعلينا أن نسعى لتطويره وحل الثغرات التي تعوق وكونه طريقة معاصرة تتميز بالإبداع والاستغلال الأمثل للأدوات وطريقة الحياة الأكثر استخداماً لدى الأجيال القادمة.

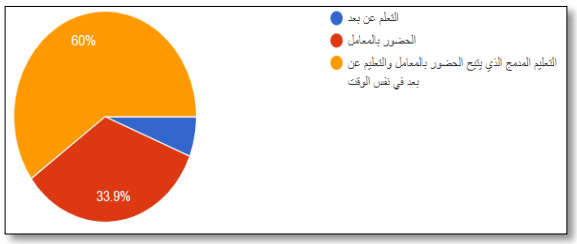

شكل رقم (14): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن أفضليتهم لطبيعة المقررات الدراسية العملية

ج-مع ظهور جائحة "كوفيد-19"- وفرض التعليم الالكتروني عن بعد، تم استكمال تدريس جميع المقررات الدراسية بما فيها المقررات العملية عن بعد، هل أنت راضٍ عن تلك التجربة.

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن مدى رضاهم عن تجربة التدريس عن بعد وقت ظهور الجائحة، لتكون الإجابة بنسبة كبيرة تمثلت في (51.7%)، و بالإجابة (راضٍ)، والإجابة (غير راضٍ) تمثلت في نسبة (48.3%).

وهذا يدل على أن: تجربة التعليم عن بعد جاءت مفاجئة بدون تخطيط مسبق سواء للأدوات التعليمية الرقمية، أو للتخطيط المسبق لطبيعة كل مقرر وطريقة تقديمه وفقاً لتلك الأدوات وطبيعة التعليم عن بعد، من تحقيق تواصل وتفاعل مستمر مع الطلاب عبر الفصول الافتراضية. تعد تلك التجربة خطوة مهمه يجب دراستها جيداً لتحديد أوجه القوة والضعف والاستفادة منها في تصميم رؤية جديدة لتقديم المحتوى العلمي لتلك المقررات بما يحقق مخرجات العملية التعليمية بشكل مرضي.

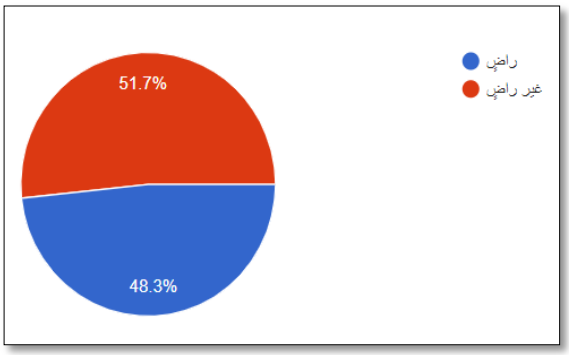

شكل رقم (15): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن مدى رضاهم لتجربة التعليم عن بعد في مقرراتهم الدراسية

ح-ما السلبيات التي واجهتك في تلك التجربة ؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن نوع السلبيات التي واجهتهم في تجربة (التعليم عن بعد) وقت الجائحة، لتكون الإجابة بنسبة كبيرة تمثلت في (46.1%)، و بالإجابة (جميع ما سبق من سلبيات)، والإجابة (صعوبة فهم بعض المحتويات العملية عن بعد) تمثلت بنسبة (24.4%)، والإجابة (بعض المشكلات الخاصة بالتكنولوجيا والإنترنت) تمثلت بنسبة (16.1%)، والإجابة (عدم الاستفادة من خبرات وتوجيهات أستاذ المقرر بالشكل المطلوب) تمثلت بنسبة (7.2)، والإجابة (لم تواجه أي صعوبات) تمثلت بنسبة (5.6%).

وهذا يعكس الصورة الواقعية للعملية التعليمية في فترة الجائحة وعدم الاستعداد الكاف للتحول الرقمي للعملية التعليمية سواء من حيث الشبكات أو التقنيات المستخدمة، والتخطيط العام لطريقة تقديم المحتوى العلمي عن بعد، والاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية، مشكلات عديدة وأكثر يجب مراعاتها في التخطيط لتقديم المقررات العملية عن بعد لتمهيد وتخصيص تلك المعوقات التعليمية وتحديد أوجه القصور المادية التي يجب التدخل الفعلي لجميع المؤسسات والهيئات لتخطيطها ورفع مستوى الأدوات التعليمية بشكل عام.

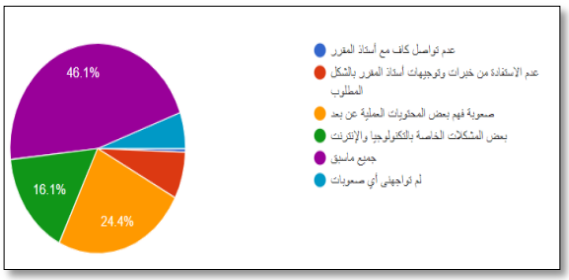

شكل رقم (16): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن السلبيات التي واجهوها في تجربة التعليم عن بعد

خ-ما الايجابيات التي واجهتك في تلك التجربة ؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن ماهي الإيجابيات التي وجدوها في تجربة التعليم عن بعد وقت الجائحة، لتكون الإجابة (مرونة في الوقت) بنسبة كبيرة تمثلت في (48.9%)، والإجابة (الاستغلال الأمثل لوسائل ولغة العصر) تمثلت في نسبة (23.9%)، والإجابة (فرصة أفضل للتعلم تتلاءم مع ظروفي الخاصة) بنسبة (20.6%)، والإجابة فرصة للإبداع بأدوات جديدة للتعلم بنسبة (6.1%)، وأخيراً الإجابة (مرونة أكبر في التواصل مع أستاذ المقرر) بنسبة (0.6%).

وهذا يدل على أن: التعليم عن بعد سيعد حل استراتيجي في المستقبل حيث أن مميزاته حيوية وأكثر ملائمة وفعالية مع أسلوب الحياة المعاصر والمتطور، وبعد تعديل استراتيجياتنا العامة من بنية رقمية مثالية وتصميم إبداعي لتقديم المقررات عن بعد، سيكون التعليم الرقمي هو الاختيار الأفضل والأول للطالبات.

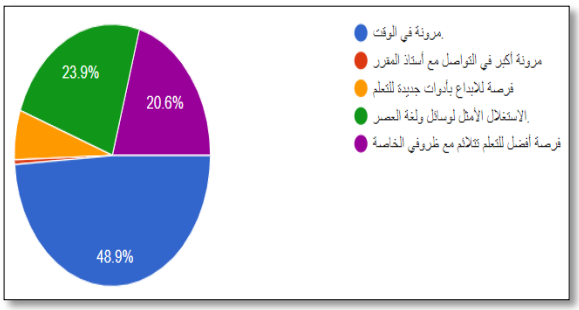

شكل رقم (17): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن الإيجابيات التي واجهوها في تجربة التعليم عن بعد

د-هل ترى أن "التعلم عن بعد" فرصة للتفكيرالإبداعي العلمي سواء على مستوى تطوير مهاراتك الشخصية أو على مستوى المخرجات التي تقدمها بكل مقرر؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن سمة الإبداع في التعليم عن بعد وهل كان لها أثر ما في تطوير مهاراتهم الشخصية أو مخرجاتهم الدراسية، لتكون الإجابة بنسبة كبيرة تمثلت في (63.9%)، و بالإجابة (إلى حد ما)، والإجابة (نعم) تمثلت في نسبة (22.2%)، والإجابة (لا) تمثلت بنسبة (13.9%).

وهذا يدل على أن: تجربة التعليم عن بعد خلال فترة الجائحة لم تثمر عن الإمكانيات الكامنة للمقومات الإبداعية التعليم عن بعد، حيث أنها كانت غائبة في الأصل عند القائمين بالتدريس وبالتالي وصلت بنفس الصورة المشوشة للطالبات، وهذا ما يهدف إليه هذا البحث من إبراز دور الإبداع في تقديم المحتوى العلمي للمقررات العملية استنادا إلى الوعي بالإمكانيات الإبداعية الكامنة في أدوات التعليم عن بعد.

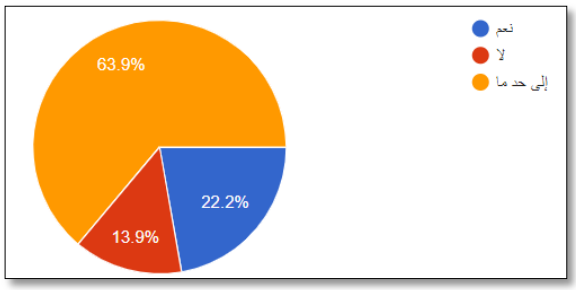

شكل رقم (18): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن ظهور تفكيرهم لإبداعهم العلمي على مخرجات المقررات الدراسية

ذ-هل تقدم لك المنصة التعليمية الجامعية "نظام البلاك بورد" كل ما تحتاجه للتواصل الجيد في العملية التعليمية بجميع مراحلها؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن مدى رضاهم عن الأدوات الرقمية المتاحة من الجامعة "نظام البلاك بورد" في تقديم كل ما تحتاجه العملية التعليمية، لتكون الإجابة بنسبة كبيرة (إلى حد ما) تمثلت في (56.1%)، والإجابة (نعم) تمثلت في نسبة (33.3%)، والإجابة (لا) تمثلت بنسبة (10.6%).

وهذا يدل على أن: الطالبات يأملن في الأفضل حيث أن الإمكانيات الرقمية لا حدود لها، وأنه ليس من المقبول وجود أي معوقات خارجية تعوق تقديم وسير التعليمية بسلاسة وبطريقة مثالية، وتعد تطوير الشبكات التعليمية هي العامل الأساسي في الحكم على التعليم عن بعد وعليه تتجه الدول قبل المؤسسات التعليمية في رفع مستوى شبكاتها الرقمية وبنيتها وبرمجياتها لتحقق النجاح بأدواتها المادية ثم لإبراز دور العملية التعليمية بعد التحول الرقمي.

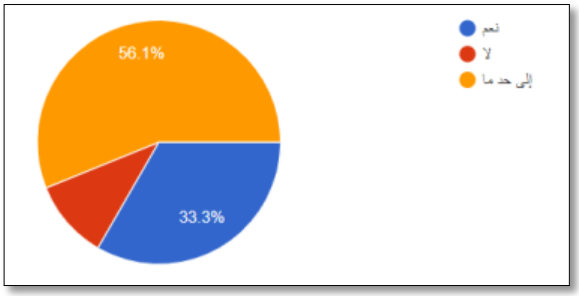

شكل رقم (19): يوضح التمثيل البياني لإجابات الطالبات عن تقديم المنصة التعليمية الجامعية للاحتياجات التواصل الجيد في العملية التعليمية بجميع مراحلها

ر-هل هناك ما تود اقتراحه من وجهة نظرك لتحسين عملية التعلم الالكتروني للمقررات العملية بشكل خاص؟

استخرجت النتائج بسؤال الطالبات عن اقتراحاتهم من وجه نظرهم لتحسين عملية التعليم الإلكتروني للمقررات العملية بشكل خاص، فكانت الإجابات كالتالي:

- المواد العملية خصيصاً تحتاج الى مرشد وتواصل واقعياً لا عن بعد لوصول الافكار بشكل أمثل وللاستيعاب الكامل لمحتويات المحاضرة.
- عند إرسال روابط الدرس للدخول في بعض المحاضرات لا تفتح هذه الروابط في المتصفحات ولا يمكنني دخول قاعة الدراسة وهذا شيء سلبي جداً بالرغم أني أحاول بكل ما استطيع
- تطوير المواقع والبرامج التي تتيح الدراسة عن بعد التي توصل المعلم بالطالب فيما يخص سهولة فتح البرامج سواء كان البرامج يوجد بها ضغط او لا، ليتحمل الضغط الناتج عن دخول اعداد كبير من الطلاب في آن واحد.
- اقترح تسهيل البلاك بورد من ناحية رفع الطالبة للصور وتوفير خيارات متنوعة، وتحسين الدقة في البرنامج خاصه اذا شارك الطالب شاشته مع زملائه و معلمه
- اقترح تخصيص برنامج تواصل وعرض محاضرات لكل قسم .
- لابد من تطوير البنية التحتية لشبكات الانترنت لجميع مناطق المملكة.
- البعد عن المشاريع الجماعية لأنها تزيد الأمر صعوبة، وذلك لعدم الجدية في التواصل بين أفراد الفريق.

6-4 ملخص نتائج الاستبيان التي تمت عرضها على الطالبات كالترتيب التالي:

أ-رضاء الطالبات بشكل كبير عن تدريس المقررات الدراسية بالتعليم عن بعد، وهذا يناسب احتياجاتهم وظروفهم للدراسة.

ب-تفضيل الطالبات بنسبة كبيرة للتعليم المدمج والذي يتيح الحضور بالمعامل والتدريس عن بعد في نفس الوقت في تدريس المقررات الدراسية طبقاً للمعطيات والأدوات المتاحة للتعليم الرقمي، ونسبة متوسطة تفضل التعليم عن بعد من خلال الفصول الافتراضية .

ت-وجود قصور وسلبيات للتحول الرقمي، يجب الأخذ بها ومراعاتها لدى الطالبات، وقد جاءت بالترتيب كما يلي: مشاكل متعلقة بالتكنولوجيا والإنترنت – صعوبة فهم بعض المحتويات العملية عن بعد، حيث انهم لم يعتادوا على هذا النوع من التدريس- عدم الاستفادة من خبرات وتوجيهات أستاذ المقرر بالشكل المطلوب، وذلك للرفع من شان مستوى منظومة العلمية التعليمية لدى الجامعة.

ث-يعد التعليم عن بعد حل استراتيجي في المستقبل وله مميزات حيوية وأكثر ملائمة وفعالية مع أسلوب الحياة المعاصر والمتطور، من حيث: المرونة في الوقت - فرصه افضل للتعلم تتلاءم مع ظروف الطالبات الخاصة- الاستغلال الامثل لوسائل ولغة العصر- فرصة للإبداع بأدوات جديدة للتعلم .

ج-من أهم ما يميز التعليم عن بعد سمة التفكير الابداعي، وذلك لتطوير المحتوى العلمي لأساليب التدريس الحضورية بالمعامل ومخرجات المقررات الدراسية لدى الطالبات.

ح-احتياج أنظمة التعليم عن بعد للتطوير واللجوء إلى التعليم المدمج كحل استراتيجي إبداعي لمواكبة تقنيات وأساليب العصر، النهوض بالمنظومة التعليمية وتحقيق النجاح المثمر بأدواتها المادية و لإبراز دور العملية التعليمية بنجاح بعد التحول الرقمي.

7- الخاتمة:

بما أن العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، ولها تقدم علمي وتكنولوجي في المجتمعات على جميع جوانب الحياة ليصبح التعليم مطالباً للبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة داخل المؤسسات التعليمية لمواجهه التحديات، خاصة خلال فترة (كوفيد 19) على المستوى العالمي ليظهر التعليم الإلكتروني إيجابيات وسلبياته، ومن خلال المقارنة بين تجارب الدول المختلفة والمتمثلة في " السعودية – مصر – الصين "، لإبراز دور التعليم الإلكتروني لدى المنظومة التعليمية الجامعية – بين المعوقات الحالية والرؤى المستقبلية في التخصصات العلمية والعملية لقسم التصميم الداخلي، من خلال تطبيق الآليات والاستراتيجيات المستحدثة لصياغة المنظومة التعليمية الجامعية للتعليم عن بعد برؤية مستقبلية متطورة تتلاءم مع كافة التخصصات التعليمية العملية والتي تحث المتعلمين على التفكير الإبداعي.

8- النتائج البحثية:

من خلال الإطار التحليلي المقارن والإحصائي التطبيقي، أمكن تلخيص أهم النتائج البحثية كما يلي:

1-من المهم توفير نظام ادارة التعليم الإلكتروني في الجامعات لأنه يوفر الوقت والجهد سواء من الناحية الإدارية أو التعليمية.

2-ضرورة التركيز على حل ومعالجة المعوقات والمشكلات التي تواجه التطبيق والتفعيل لنظام التعليم عن بعد لدى الجامعات.

3-تشجيع المجتمع المعرفي والتقني والفني لاستخدام التكنولوجيا

الحديثة والتي لا غنى عنها و تفعيل آليات التعليم عن بعد لإكساب الطلاب المتعلمين مهارات القرن الواحد والعشرون.

4-إعطاء مزيد من الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطالبات لاستخدام المنصات والبرامج التعليمية المختلفة التي تتناسب وتتواكب مع لغة العصر .

5-اهمية تطوير وتحقيق دور التصميم الداخلي في خلق بيئة داعمة لإبداع والابتكار في ضوء فلسفة نظام التعليم عن بعد .

9- التوصيات البحثية:

في ضوء ما توصلت إليه ملخصات نتائج الاستبيان والنتائج البحثية، تأتي التوصيات كما يلي:

1-أهمية الوصول إلى منصات الإنترنت الفعالة لدعم التعلم والتفكير الإبداعي، وتوفرها باستخدام الأجهزة الرقمية لصياغة المنظومة التعليمية الجامعية بشكل فعال.

2-الإهتمام بالحصول على التحصيل الدراسي للمتعلمين في المؤسسات التعليمية ناتجه من عمليات تعلم متنوعة لمهارات ومعارف لتدل على نشاط المتعلم العقلي والمعرفي.

3-الاهتمام بزيادة الاتجاه نحو استخدام بيئات التعلم الإلكترونية بدلا من البيئات التقليدية في العملية التعليمية لما لها من تأثير جيد على التحصيل والأداء المهارى والتفكير الإبداعي لدى الطالبات.

4-ضرورة مراعاة المعايير الخاصة بتصميم بيئات التعلم الإلكترونية وفقا لأساليب التعلم لزيادة التحصيل المعرفي والأداء والتفكير المهارى.

5-تطوير خطة المنظومة التعليمية الدمجة من نظام التعليم عن بعد ونظام التعليم التقليدي، وتعديل توصيف المقررات الدراسية بما يتوافق ويتناسب مع خطة المنظومة التعليمية المتطورة .

6-الاهتمام بتطوير وتوفير شبكة البنية التحتية لتتمثل في اعداد الكوادر البشرية المدربة تساعد في نقل هذا التعليم من مكان لآخر، وتسعد على كسب الطلاب العديد من المعلومات والمهارات الفنية والقيم والاتجاهات والتي لا يمكن أن يكسبها التعليم التقليدي.

7-التأهيل المستمر للفنيين في تقنيات التعليم الإلكتروني الذين من أدائهم ومهامهم صيانة الشبكات والانترنت في الجامعة.

10- مراجع البحث:

أ-المراجع العربية :

[1] سعيد أحمد سليمان ، " رؤية لواقع تجربة التعلم عن بُعد بكلية التجارة بجامعة الإسكندرية في ضوء الأسس والمبادئ الحاكمة لهذا المفهوم والقواعد المنظمة لمؤسساته" ، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مجلد رقم 8 ، العدد الأول ، 1995م.

[3] وديعه عبد الله بوبكر،" صياغة حضارية للمنظومة التعليمية الجامعية"، المؤتمر الدولي الثامن للجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية تحت عنوان،" الحضارات والثورة الصناعية الرابعة في ظل التعليم الإلكتروني " ، يوليو2020م.

[4] سعادة جودت،" مهارات التفكير والتعليم "، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2015م

[6] محمد الهادي ، "التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت"، الدار المصرية اللبنانية ،طبعه أولى، القاهرة، 2005م.

[8] (زياد أحمد الشناوي، تجربة التعليم عن بعد بكلية العمارة والتخطيط، لعام 2020م)

[9] (كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، لعام 2017م)

[16] زياد أحمد الشناوي، "تجربتي في التعليم عن بعد- لمقرر تاريخ العمارة، والتصميم المعماري، والظل والمنظور"، تجربة التعليم عن بعد، بكلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، لعام 1441هـ-2020م

[19] كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، جامعة القصيم، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، خلال فترة 11-12 يناير لعام 2017م.

[20] نايفة قطامي، "تعليم التفكير للأطفال" ، دار الفكر للطباعة النشر، عمان، 2005م

ب-المراجع الأجنبية:

[5] Pelton, J.N., "Technology and Education :Friend of foe", Research in Distance Education, Vol 9 .1991

[1] UNESCO, "Open And Distance Learning": Trends, Policy and Strategy Considerations, United Nations Educational Scientific and Cultural Organization, France, Paris, Division of Higher Education, 2002.

ت-مواقع الإنترنت:

[2] https://ar.unesco.org/gem-report/node/1346

[7] https://www.alarabiya.net/ar

[10] https://www.masrawy.com/news/education

[11] http://gate.ahram.org.eg/News/2439432.aspx/

[12] https://futureuae.com/ar/

[13) https://www.tech-wd.com/wd/2010/12/15/about-baidu/

[14] https://alborsaanews.com/2020/04/28/1328770

[15]https://ar.unesco.org/news/kyf-tkfl-lsyn-ntzm-ltlwm-fy-zlw-ttwl-ldrs-bsbb-fyrws-kwrwn

[21] https://ar.unesco.org/news/k

[22] https://www.alarabiya.net/ar/qafilah/

[23]https://www.masrawy.com/news/education-universityeducation/details/

[24] https://www.youm7.com/story/

[25] http://gate.ahram.org.eg/News/2439432.aspx

[26] https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item

[27] https://www.tech-wd.com/wd/2010/12/15/about-baidu/

[28] https://alborsaanews.com/2020/04/28/1328770

[29]https://ar.unesco.org/news/kyf-tkfl-lsyn-ntzm-ltlwm-fy-zlw-ttwl-ldrs-bsbb-fyrws-kwrwn

[30] https://ar.wikipedia.org/wiki/

[13]https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000245656_ara

11- **الملاحق**:

[17]https://drive.google.com/file/d/1N76uDJ3P1WtioBOrphk_ChZ1D7zHPG3k/view?usp=sharing

[18]https://drive.google.com/file/d/1QxHn9_5lA-2dskMEkFZWAX6q9lBEKR5J/view?usp=sharing